

تأثير خصائص برنامج واتساب (Whatsapp) في تحسين مهارات الأكاديميين في كلية الإمام الأعظم الجامعة

The effect of the characteristics of the WhatsApp program in
improving the skills of academics at Imam Al-Azam
University College

الباحث (٣)

م.د. نصر حسين علي الجنابي

الباحث (٢)

م.د. عمر عبد الواحد عباس المعموري

الباحث (١)

م.د. محمد صالح حسن النداوي

Cvvv32259@gmail.com

Alomer722@gmail.com

nassr.h.ali@gmail.com

١- كلية الإمام الأعظم - إدارة أعمال

٢- كلية الإمام الأعظم / إدارة أعمال

٣- كلية الإمام الأعظم / إدارة أعمال

الملخص:

يهدف البحث إلى معرفة تأثير برنامج (Whatsapp) في تحسين مهارات الأكاديميين في كلية الإمام الأعظم الجامعة، وتوصل إلى أهم النتائج بوجود تأثير ذات دلالة إحصائية لبرنامج واتساب على مهارات الأكاديميين في كلية الإمام الأعظم، وقد أوصى بضرورة إعطاء دورات للأكاديميين للتعرف على مميزات واتساب بدون مشاكل.

الكلمات المفتاحية: الواتساب، مهارات الأكاديميين، كلية الإمام الأعظم.

Abstract

The research found a statistically significant impact of WhatsApp on the skills of academics at the College of the Great Forward, and recommended that academics should be given courses to identify WhatsApp features without problems.

Keywords: WhatsApp, academic skills, Imam Al-Azam College.

١. المقدمة

يمر العالم اليوم بالعصر الرقمي، إذ يعطي التطور التكنولوجي تأثيرًا لكل جانب من جوانب حياة الإنسان. ويتسبب تطوير التكنولوجيا في العصر الرقمي الحديث في نمو اجتماعي كبير في وسائط الإعلام، ويعد برنامج الواتساب واحدًا من وسائل الإعلام الاجتماعية الأكثر شعبية التي يستعملها الشعب العراقي، إن كل البشر تقريبًا يستعملون واتساب كوسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي اليومية (Khusaini, Suyudi, Winarto, & Sugiyanto, 2017) وهذا يجعل التفاعل سهلًا بين الناس عن طريق الرسائل والصور والصوت والوثائق فضلًا عن وجود ميزة فريدة على واتساب هي مناقشة جماعية.

وواتساب، هو: أحد أدوات الاتصال عبر الإنترنت على الهاتف الذكي والكمبيوتر، الهاتف الذكي سهل الاستخدام وشكل بسيط، يجعل كثيرًا من الناس يستعملون الهواتف الذكية في الحياة اليومية للتواصل مع

بعضهم البعض، ويمكن للأشخاص التواصل مع بعضهم البعض عن طريق إرسال رسالة، وفيديو، وصوت، وصورة، ومناقشة موضوع، وإنشاء مناقشة جماعية / دردشة جماعية، لغرض ما، الحد الأقصى لعدد أعضاء الدردشة الجماعية على واتساب هو ٢٥٦ عضوًا.

ومزايا هذا البرنامج كبيرة في دعم التواصل البشري، وبعد أزمة (كوفيد-١٩) بدأ يستعمل في مجال التعليم بشكل مقبول وخاصة في تعليم فهم القراءة، بدأت الجامعات والمدارس باستعماله كوسيلة للتعليم والتعلم في العصر الرقمي، لتسهيل عملية التدريس والاختبارات والدورات التدريبية؛ لأن واتساب هو وسيلة إعلامية مهمة للغاية في التدريس (Jumiatmoko, 2016).

وفي السياق نفسه وفي أثناء استخدام برنامج واتساب لأغراض أكاديمية في التعليم العالي، وجب على الأكاديميين والتدريسيين أن يجدوا طرقًا لاتخاذ نهج أكثر نشاطًا في التعليم العالي، حيث يمكنهم واتساب القيام بذلك من إشراكهم في حوارات إضافية في مجال التعليم، وأتاح لهم فرصة الاتصال الموسع بشأن المفاهيم المشتركة وكيفية دراستها (Sánchez et al., 2014).

وبذلك عدّ الباحثون برنامج واتساب أداة اجتماعية أكاديمية، بحيث يستطيع الأكاديميين اعتماده للاتصال والدعم الاجتماعي؛ فضلاً عن اكتشاف المعرفة وتبادلها، ومع كل مزاياها في التواصل فإن لديها إمكانات أكاديمية هائلة، ولا بد من دراسة وتحليل تأثير خصائص واتساب على مهارات الأكاديميين في التعليم العالي، وعمل استبيانات لجمع البيانات من الأكاديميين حول تجربتهم، مع واتساب ومهاراتهم الأكاديمية، في حين أن الأدبيات المتعلقة بالمهارات الأكاديمية وواتساب في العراق بشكل عام وكلية الإمام الأعظم بشكل خاص قليلة جداً، ويساهم الباحثون في تقديم أدلة تجريبية حول أثر خصائص واتساب؛ لتحسين مهارات الأكاديميين، والتي قد تكون نتائجها مفيدة للأكاديميين المبتكرين وللجامعات التي تعتنى بالتقنيات الحديثة.

٢. المحور الأول: الإطار العام للبحث

مشكلة البحث: أظهرت الدراسات بعد جائحة كورونا (كوفيد-١٩) في السنوات القليلة الماضية حقيقة مفادها: إن معظم الدراسات التي تناولت اعتماد برنامج الواتساب للأغراض الأكاديمية ركزت بشكل رئيس على الطالب واستبعدت المحاضر، والتي قد تشير إلى وجود فجوة في الجهود العلمية والبحثية القائمة، وهذا يؤدي

إلى أسئلة تتعلق بثقل التقارير المتعلقة بالاعتماد الأكاديمي لواتساب التي قدمها المحققون السابقون، مما يتيح فرصاً للنهوض بالمعرفة في هذه المنطقة غير المستكشفة إلى حد كبير (Sumbo, 2015)، وبذلك يمكننا بلورة مشكلة البحث في السؤال الآتي: ما أثر خصائص برنامج واتساب في تحسين مهارات الأكاديميين في كلية الإمام الأعظم الجامعة؟

أهداف البحث: يسعى البحث إلى دراسة العلاقة وتأثير تطبيق واتساب في تحسين مهارات الأكاديميين في كلية الإمام الأعظم.

أهمية البحث: إعطاء وصف دقيق ومفصل عن واقع استعمال خصائص واتساب وسط مجتمع البحث، إضافة جديد للمكتبة العلمية العراقية والعربية، تقديم مقترحات تزود أعضاء التدريس بوسائل جديدة تساعد في تحسين الأداء الأكاديمي، تقديم توصيات نأمل أن تساهم في الارتقاء بالأداء الأكاديمي.

فرضية البحث: تؤثر خصائص برنامج واتساب على تحسين مهارات الأكاديميين العاملين في كلية الإمام الأعظم عند مستوى دلالة (0.05).

منهج البحث: تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في بحثنا هذا؛ لتحقيق أهداف البحث لمجتمع يتكون من (300) أكاديمي وعينة عشوائية تتكون من (169)، وقد تم عمل استبيان إلكتروني لجمع البيانات واستخراج النتائج وصياغة التوصيات.

هيكل البحث.

تم تقسيم البحث إلى ثلاثة محاور رئيسية هي:

المحور الأول: الإطار العام للبحث.

المحور الثاني: الإطار النظري.

المحور الثالث: الإطار العملي.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (Susilo & Sofiarini , 2021) إلى معرفة كيفية استعمال واتساب كوسيلة تعليمية

في الجامعات أثناء جائحة Covid-19. وقد اعتمد في البحث المنهج الكمي من خلال تصميم استبانة

وتوزيعها على عينة الدراسة ومن ثم تحليلها لمعرفة نتائج الدراسة، ولقد توصلت الدراسة إلى أن جائحة Covid-19 أثرت على التعليم بتغيير نظامه في إندونيسيا، إذ تم تنفيذ التعلم عبر الإنترنت بعد الحظر المفروض على التعلم وجهًا لوجه أثناء جائحة Covid-19، ويتم التعلم عبر الإنترنت عن طريق استعمال الوسائط عبر الإنترنت ذات الصلة بالاحتياجات، وتم اختيار واتساب كوسيلة تعليمية في التعليم العالي، وهي وسيلة إعلام عبر الإنترنت شائعة الاستعمال في عملية الاتصال أثناء الجائحة، كما تم اعتمادها كوسيلة لدعم نظام التعلم عن بعد، وقد أوصت الدراسة إلى أنه يجب أن تستعمل أنظمة التعلم عن بعد عبر الإنترنت وسائط مناسبة ومريحة من دون التقليل من جودة التعليم، ويعد واتساب هو حل تعليمي عبر الإنترنت أثناء الوباء.

أشار (Duong, 2021) في دراسته إلى استجابة مؤسسات التعليم العالي الفنلندية عند تفشي Covid-19 في فنلندا، إذ تم إغلاق مؤسسات التعليم العالي وتحويلها إلى التعلم عن بعد عبر الإنترنت، بينما كان الوباء مستمرًا طوال عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢١، وكان طلاب التعليم العالي الفنلنديون يمارسون التعلم الإلكتروني، وبعد هذا تغييرًا مهمًا في بيئة التعلم خاصة بالنسبة للطلاب والتدريسيين.

وقد كان الغرض من دراسته مناقشة التعلم الإلكتروني والمفاهيم ذات الصلة، وقد كان هدف الإطار النظري فحص كيفية تنفيذ التعلم عن بعد عبر الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي الفنلندية بسبب الوباء، وخاصة من وجهة نظر الطلبة، كما يدرس رغبات الطلبة في مواصلة التعلم الإلكتروني بعد أزمة Covid-19.

اتخذت الدراسة المنهجين النوعي والكمي، واتباع الطريقة النوعية بشكل أكبر لتشكيل الإطار النظري، وتم تطبيقه لدراسة موضوع التعلم، والتعليم الإلكتروني في التعليم العالي الفنلندي، وتم القيام به لجمع البيانات الثانوية، وتم استخدام الطريقة الكمية لجمع البيانات الأولية عن طريق المسح بإجراء الاستطلاع على طلاب التعليم العالي الفنلندي، وكان الهدف من البيانات التي تم جمعها أن تكون معممة.

وقد أشارت النتائج إلى أن وسائل التعليم الإلكتروني في فنلندا كانت فعّالة، وأن الصعوبات كانت ضئيلة للغاية. تمت معظم أنشطة التعلم عبر الإنترنت بشكل جيد، على الرغم من وجود قدر من تسهيل في

التدريس من قبل التدريسيين، فيما يتعلق بوجهات نظر الطلبة، فهم راضون بشكل عام عن عملية الدراسة الخاصة بهم على الرغم من وجود انقسامات في تفضيلات الطلبة على التعلم الإلكتروني وفي رغبتهم في مواصلته مع ذلك، فقد تكيف العديد منهم جيداً مع التعلم عبر الإنترنت، وكانوا متسامحين بغض النظر عن طرائق تقديم التعلم.

إشارة دراسة كل من (Budianto & Arifani, 2022) إلى أن جائحة COVID-19 فرضت على مؤسسات التعليم العالي تحولاً مفاجئاً إلى التعليم عبر الإنترنت، إذ يعد واتساب أداة اتصال شائعة، جعلت التدريسيين ينتقلون من التعليم وجهاً لوجه إلى مشاركة المواد التعليمية عبر واتساب، وفي هذه الدراسة حاول الباحثون التعرف على تصورات المعلمين والطلبة وممارساتهم وتحديات استعمال واتساب كأداة تعليمية أساسية وسط جائحة COVID-19، وقد استعمل الباحثون أسلوب كمي ونوعي بشكل مختلط لتحديد تصورات ١١٩ تدريسي وممارساتهم و ١٩٨ طالباً والتحديات التي تواجههم من استعمال الواتساب في عملية التدريس في كليات وجامعات جاوة الشرقية في أندونيسيا، وكشفت النتائج عن تناقضات في التصورات بين مدرسي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية والمتعلمين فيما يتعلق بالتصورات العامة لـ (واتساب) وسهولة الاستعمال والفائدة، كما أشارت النتائج إلى أن واتساب يمكن أن يكون أداة أساسية مناسبة للتعليم والتعلم كأداة داعمة، بدلاً من أن يقتصر على دوره التقليدي، وقد أوصت الدراسة بزيادة مناقشة اعتبارات فعالية واتساب في التدريس والتعلم.

كشفت دراسة (guna Bansa et al., 2021) أن وسائل التواصل الاجتماعي بيئة بديلة في ممارسة اللغة واستعمالها، في الوقت الحاضر يتزايد استخدام واتساب هذه الأيام بشكل سريع في عملية التعليم والتعلم، وجاء غرض هذه الدراسة إلى التحقيق في تصورات الطلبة حول استخدام تغييرات أسلوب التعليم من وجهاً لوجه إلى منصة واتساب لتعلم موضوعات هيكل اللغة الإنجليزية، وقد حقق الباحثون في الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة؛ لأنها توفر منصة لاكتشاف الآثار التربوية التي من شأنها أن تفيد الجيل من حيث تحسين مهارة التعرف على الأخطاء من النص الوارد في سياق اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وقد طبق الباحثون هذه الدراسة على طلبة المرحلة الثانية في درجة البكالوريوس من قسم الاقتصاد في جامعة المحمدية

جامبي سومطرة، إندونيسيا، في اثناء إعداد استبانة لذلك، تتضمن فقرات هذه الاستبانة التعلم المدمج لهيكل تدريس اللغة الإنجليزية من خلال النشاط وجهاً لوجه والتعلم عبر الإنترنت، وأظهرت النتائج أن تتبع التغييرات ومجموعة واتساب" هي وسيلة فعالة يتم تنفيذها في تعلم بنية اللغة الإنجليزية ولتعزيز المجال العاطفي للطلاب في مهارة بنية اللغة الإنجليزية، قد تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة لمعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في دمج تغييرات المسار ومجموعات واتساب في مجموعة التدريس الخاصة بهم.

وهدف هذه الدراسة (Ali Buriro et al., 2021) إلى فحص استعمال واتساب للأداء الأكاديمي والإنجازات بين طلاب معاهد التعليم العالي (خاص/عام) في مقاطعة السند، إذ استعملت هذه الدراسة طريقة المسح الوصفي لاستكشاف ووصف البيانات التي تم جمعها، واستعملت تقنية أخذ العينات الهادفة لجمع البيانات من المستجيبين لهذا البحث، بلغت عينة الدراسة ١٧٥ تدريسي ٩٤ طالباً في المعاهد الخاصة و ٨١ طالباً في المعاهد العامة الذين يستعملون واتساب في الأداء الأكاديمي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة من كلا النوعين من المعاهد يستعملون تطبيق واتساب للعديد من الأغراض الأكاديمية والاجتماعية، والهدف الأكاديمي من أن الطلبة يستعملون واتساب للمناقشة الجماعية حول مهام الفصل ومناقشة العمل في الفصل وإعلانات المعلم فيما يتعلق بالموضوع والتحضير للاختبار ومجموعات نشر الأبحاث، ويعتمد الطلبة أيضاً واتساب لإرسال واستقبال الملاحظات والمحاضرات الصوتية والمرئية والكتب بتنسيق إلكتروني يتم مشاركتها من المعلم أو المكتبة.

٣. المحور الثاني: الإطار النظري

١.٣ مفهوم برنامج الواتساب (WhatsApp)

تم إنشاء برنامج الواتساب بواسطة الرئيس التنفيذي Jan Koum و Brian Acton في ولاية كاليفورنيا في (الولايات المتحدة) في عام ٢٠٠٩ (M & Kanchana, 2016). إنه أحد أكثر التطبيقات شيوعاً التي يستعملها الأشخاص في التواصل مع بعضهم البعض، كذلك من بين تطبيقات الاتصال عبر الإنترنت (واتساب، فيس بوك، تويتر، انستغرام...الخ)، واتساب هو أشهر تطبيق اتصالات، إذ يستخدمه ما يصل إلى ٨٢٪ للتواصل مع الآخرين (Kheryadi, 2017)، إذ يستطيع تطبيق واتساب ماسنجر إرسال واستقبال الرسائل، ومقاطع الفيديو والصور، والصوتيات للأفراد أو المجموعات بسهولة وسرعة، فيمكن القيام

بذلك باستخدام اتصال بالإنترنت، وواتساب ماسنجر تطبيق مجاني في إرسال واستقبال البيانات من المستخدمين. فضلاً عن ذلك يعد هذا التطبيق سهلاً وبسيطاً يستطيع استخدامه جميع فئات المجتمع (M & Kanchana, 2016)، يوفر تطبيق واتساب ماسنجر العديد من الخيارات ويسهل دعم نشاط التدريس والتعلم الذي يتضمن تعليم فهم القراءة.

ويعد واتساب ماسنجر مفيداً جداً في أنشطة التدريس والتعلم، خاصة في تعليم القراءة، يمكن للمدرسين إرسال المواد إلى الطلبة في أي وقت وفي أي مكان، إلى جانب ذلك، يسهل على المدرسين أيضاً إبلاغ الطلبة بتغيير الجدول الزمني أو إعطاء مهمة قراءة ومهمة إضافية وواجب منزلي ومهمة قبل بدء الفصل، بالنسبة للطلاب، يسهل عليهم تقديم المعلومات للمعلم عندما لا يتمكنون من حضور الفصل ويسهل متابعة المواد والمهام في مجموعة واتساب (Justina, 2016)، هناك عدة أسباب أو أهداف تجعل الأكاديميين والباحثين والطلبة يعتمدون تطبيق واتساب في تواصلهم المعرفي والتعليمي، منها (M & Kanchana, 2016):

١. الحصول على معلومات جيدة والتواصل مع أصدقائهم بسهولة.
٢. جمع المعرفة العامة.
٣. مشاركة المشاعر مع الأصدقاء والعائلة.
٤. قضاء الوقت.
٥. أغراض التعليم مثل أداء الواجبات المنزلية والمهمة.
٦. الحصول على أخبار مهمة ومعلومات محدثة مثل: العلوم مع مقاطع الفيديو، والتسجيلات الصوتية، والوثائق ذات الصلة وما إلى ذلك.
٧. زيادة الاهتمام بالقراءة.
٨. تحديث القضايا الاجتماعية.

٢.٣ برنامج واتساب مقابل فيس بوك ماسنجر وتليجرام الإيجابيات والسلبيات لكل واحد منهما. تعدّ تطبيقات التواصل الاجتماعي والمحادثات في واتساب وتليجرام وماسنجر فيس بوك هي ثلاثة من أفضل تطبيقات المراسلة الموجودة وعلى الرغم من أن كل منهم يقدم الوظائف الأساسية نفسها، ولكن لكل منها نقاط

القوة الفردية الخاصة به، وعن طريق هذه الفقرة نقوم بتوضيح كل إيجابيات هذه التطبيقات وسلبياتها، يكون على النحو الآتي:

١. برنامج التيكرام.

• الإيجابيات: إنّ من أهم مميزات تليجرام هي الأمان والخصوصية، إذ يوفر التليجرام نسبة تشفير قوية للرسائل والمحادثات، مما يجعل تليجرام يتفوق على واتساب وفيسبوك ماسنجر في هذه النقطة، حيث لا يقترب واتساب أو فيس بوك ماسنجر من التشفير الذي تستخدمه الدردشات السرية لتليجرام التي تقدم للمستخدمين خيار إعداد محادثات سرية بين شخصين أو أكثر وتستهمل هذه الدردشات التشفير من طرف إلى طرف - وهو مستوى من الأمان لا يوفره فيس بوك ماسنجر ولا واتساب بل ويتيح لكم إنشاء رسائل ذاتية التدمير وهذه الرسائل السرية هي فكرة قيمة لمن لا يريد الاحتفاظ بالرسائل أو قيام البعض بالاطلاع عليها ويتميز أيضا برنامج تليجرام بأنه يتضمن على الغالبية العظمى من الميزات التي يمتلكها كل من واتساب وفيس بوك ماسنجر، بما في ذلك القدرة على إرسال مقاطع الفيديو والصور ومقاطع الصوت والصوت، حتى أنه يوفر تفاصيل ثانوية مثل لون LED المخصص للإشعارات (مثل واتساب) والملصقات (كما هو الحال في ماسنجر) (Abidah, 2020).

• العيوب: تكافح تليجرام للتنافس مع الفيسبوك والواتساب إلى جانب (قاعدة المستخدم الأصغر) هو أنها تقتصر إلى الاتصال الصوتي المجاني، مما قد يردع بعض الأشخاص الذين قد يستخدمون تليجرام وما هو أكثر من ذلك، هناك بعض الهزات مع رسائل تليجرام السرية، والجدير بالذكر أنه يمكنك التقاط محتويات المحادثات ما هو الغرض من وجود رسائل التدمير الذاتي إذ كان يمكن حفظها دون موافقتك على أي حال؟ لا تزال هذه الرسائل تحتوي على تشفير من طرف إلى طرف، ويتم إخطار الطرفين عند التقاط لقطة شاشة، لكن منع لقطات الشاشة هذه كان سيؤدي بالفعل إلى رفع تليجرام فوق المنافسة وأخيرا، ليس لدى تليجرام خدمة قائمة على المتصفح مثل واتساب وفيس بوك ماسنجر (Astuti, 2020).

٢. تطبيق ماسنجر فيس بوك.

• الإيجابيات: يبدو أن ماسنجر موجوداً إلى الأبد ويحتوي على واجهة نظيفة زرقاء فاتحة، ويبلغك عندما تكون جهات الاتصال الخاصة بك متصلة بالإنترنت (إما على ماسنجر أو فيس بوك) ويمكن الدردشة مع الأفراد والمجموعات، كما يمكن إرسال رسائل نصية إلى الآخرين من غير الماسنجر باستخدام رقم الهاتف وإرسال الوسائط بما في ذلك الصور والملصقات وملفات GIF والرسائل الصوتية ومواصلة الدردشة أثناء الوجود في تطبيقات أخرى عبر استخدام Chat Heads ومشاركة معلومات الموقع مع

الأصدقاء ويتيح تطبيق ماسنجر أيضا إجراء مكالمات مجانية دوليا مع الآخرين باستخدام الخدمة ومنذ عام ٢٠١٥، يمكن استعمالها من دون امتلاك حساب على فيس بوك (Dewi, 2020).

- العيوب: بالنسبة للمبتدئين، لا يمكن تسجيل الخروج من ماسنجر داخل التطبيق نفسه، ولا يوجد زر تسجيل الخروج من ماسنجر الفيسبوك للخروج، لذا يجب الانتقال إلى الإعدادات، ثم التطبيقات ثم إدارة التطبيقات. ثم فتح ماسنجر والضغط على Clear Data ولا يمكن أيضا التحكم في الإشعارات كما يفعل في التطبيقات الأخرى وربما يكون الجانب السلبي الأكبر في تطبيق ماسنجر الفيسبوك فيما يتعلق بالخصوصية والأمان. الأمر ليس كما لو أن Facebook لا يوفر أي حماية على الإطلاق، وهو يحسن تشفيره، ولكن هناك العديد من الفرص لكشف الموقع، ويحتاج إلى استخدام الاسم الحقيقي، على عكس واتساب وتليجرام (Iskandar, 2020).

٣. تطبيق واتساب.

- الإيجابيات: ربما يكون واتساب خدمة الرسائل الفورية الأكثر تشغيلًا، إذ يعالج عددا أكبر من الرسائل الفورية في يوم واحد مقارنة بصناعة الرسائل القصيرة العالمية بأكملها، ويستعمل الواتساب رقم هاتفك (ورقم الاخرين) لإعداد حساب حتى تتم إضافة جهات اتصال جديدة بمجرد الحصول على رقم هاتفهم، بافتراض أنهم يستخدمون واتساب أيضا. على عكس فيس بوك، لا يرتبط بخدمة أكبر ويتيح برنامج الواتساب إرسال رسائل فورية مجانية إلى أي شخص تعرفه مع تثبيت التطبيق ويمكن الدردشة مع الأفراد أو المجموعات، ويمكن أيضا إرسال مقاطع الفيديو والصور والرسائل الصوتية وبيانات الموقع، كما أنها تتميز ببعض ميزات المشاركة سهلة الاستخدام وتحتوي على مجموعة ضخمة من الرموز التعبيرية؛ لإضفاء الطابع الخاص على رسائلك، علاوة على ذلك، يدعم واتساب المكالمات الصوتية المجانية (Jumiatmoko, 216).

- العيوب: في حين أن واتساب يقدم خدمة أساسية جيدة، فهو خفيف على الإضافات ولا توجد ملصقات متحركة أو ألعاب مصغرة ولا يزال يدعم ملفات GIF، كما هو الحال مع ماسنجر، لا يمكنك تسجيل الخروج من واتساب (لأنه يستخدم رقم هاتفك)، ويمكن أن يكون نقله بين الأجهزة المختلفة (Agustina, 2020).

٣.٣. طرق استعمال برنامج واتساب كوسيلة تعليمية في تدريس المهارة العلمية.

هناك عدة طرق تجعل برنامج واتساب يعمل كوسيلة تعليمية منها على النحو الآتي (Santrossa & Castillo, 2017):

١. صياغة القوانين او القواعد: تتمثل الخطوة الأولى لاستخدام واتساب في التعليم وضع دليل إرشادي للطلبة، من أجل أن يفهم الطلبة ما يأمله المدرسون لهم، الشيء المهم الآخر هو أن يعرف الطلبة ما يفعلونه وكيف يقيمهم المعلم، وتعدّ الإرشادات الواضحة حول كيفية القيام بالمهمة ضرورية للغاية لتجنب إرباك الطلبة.

٢. انشاء مجموعة: في الاجتماع الأول، يقوم المدرس والطلبة بإنشاء مجموعة على برنامج الواتساب تضم جميع الطلبة والمدرس كأعضاء فيها، يحتاج المدرسون إلى "تجربة" حول كيفية استخدام واتساب في المجموعة لمساعدة الطلبة على فهم العملية بشكل جيد، فضلاً عن ذلك، يمكن للمدرسين إنشاء مجموعة صغيرة تتكون من ٤ إلى ٥ طلاب ثم يتم إضافة بقية الأعضاء تدريجياً الى مجموعة واتساب، للحصول على مزيد من التقييم والتحسين الشخصي للطلبة يجب ومقارنة هذه المجموعة مع مجموعة أخرى تضم أعضاء أو الطلبة الآخرين.

٣. تطبيق الأنشطة التدريسية: يمكن للمدرس إعطاء أنشطة مختلفة للطلبة مثل الواجبات المنزلية والأنشطة الإضافية لأذكي الطلبة في الفصل والأنشطة الترفيهية، مثل: النصوص المضحكة وما إلى ذلك في هذه العملية، ويكون التوجيه الواضح ضرورياً جداً للطلبة في فهم المهمة جيداً.

٤. تصميم الأنشطة التدريسية: يمكن أن تكون أنشطة القراءة على شكل مستند أو قراءة نص، ومصدر إلكتروني، وصوت، وفيديو، وصورة، ويعني ذلك أنه يمكن تقديم أنشطة القراءة للطلبة في بعض الأشكال عن طريق الهاتف المحمول، ويجب ألا يطول نص القراءة، لكي يتمكن للطلبة قراءته بسهولة.

وتستعمل أنشطة القراءة في مجموعة واتساب لتحسين فهم الطلبة للقراءة الذي تم تعلمه بالفعل في الفصل، وإعطاء مواد الحياة الحقيقية للطلبة مثل النكتة، المقال القصير، الفيديو، الصوت، والصورة. وهذا يعني أن هذا النشاط لا يغير القراءة المكثفة في الفصل الدراسي إلى أنشطة مجموعة واتساب، ومن الاستخدامات الأخرى لهذه الأنشطة إمكانية الوصول إليها في أي وقت، وفي أي مكان.

٤. المهارات الأكاديمية.

١.٤. تعريف المهارات الأكاديمية

المهارات الأكاديمية تعني على أنها المهارات المعرفية الأساسية والمعقدة التي هي النتيجة الأكاديمية الأولية للتعليم (DiPerna, 2006) وتعرف المهارات الأكاديمية أيضاً على أنها المهارات المعرفية الأساسية والمعقدة اللازمة للأكاديمي؛ للانخراط في عمليتي التعليم والتعلم داخل الجامعات، مثل: (مهارات التدريس، مهارات البحث، مهارات التشبيك وبناء العلاقات)؛ ليكون الأكاديمي منظومة فكرية وممارسات عملية تمكنه من التعليم والتعلم بفاعلية، ولتنظيم الجهود الجماعية في الجامعة من أجل تنمية الطلبة، وإنشاء نظام متكامل لتوفير التنسيق والتفاعل بين النشاطات التربوية في الجامعات، ورفع مستوى الطلبة وتطويرهم، واتجاهها لتحقيق الأهداف التعليمية وأهداف التنمية المجتمعية.

٢.٤. متطلبات المهارات الأكاديمية.

يمكن أن تشمل متطلبات المهارات الأكاديمية الخاصة بالملاك التدريسي للمشاركين بشكل خاص في التدريس عبر الإنترنت والتعليم المختلط ما يأتي (Der Werf & Sabatier, 2020) :

- **الكفاءة الرقمية:** يمكن النظر إلى الكفاءة الرقمية على أنها كفاءة رئيسية تساعد على اكتساب الكفاءات الرئيسية الأخرى مثل اللغة والرياضيات وتعلم التعلم والوعي الثقافي وما إلى ذلك. يمكن تعريف الكفاءة الرقمية على نطاق واسع على أنها الاستخدام الواثق والنقدي والإبداعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق مثل الأهداف المتعلقة بالعمل، هذه مهارة أساسية لمعلمي اليوم، حيث يتعين عليهم إدارة عدة مواد من تلك التي يتم تدريسها إلى الأدوات التربوية. تساعد الكفاءة الرقمية المعلمين على اكتساب وتحديث المهارات اللازمة في عملهم (Lattuca et al., 2020).
- **الكفاءة اللغوية والثقافية:** تزداد أهمية المهارات اللغوية والثقافية، وكذلك المهارات الشخصية طوال الوقت إذ تقوم مؤسسات التعليم العالي بتعيين موظفين في الخارج ومحاولة جذب الطلبة الأجانب للمشاركة في دوراتهم عبر الإنترنت أو أن يصبحوا طالباً يدرسون في حرمهم الجامعي، نظراً لأن

التكنولوجيا تأتي أكثر فأكثر بين المعلم والمتعلم، يجب أن يكون المعلمون حساسين بشكل خاص فيما يتعلق بالتواصل من أجل تجنب أي سوء فهم غير ضروري. كما تدعو الخلفيات الثقافية المختلفة إلى التركيز على فهم الاختلافات الثقافية.

● **مهارات الاتصال والذكاء الاجتماعي والمهارات الشخصية:** من أجل تقديم تعليم جيد وجهاً لوجه ومختلط وعبر الإنترنت، يجب أن يتعرف المعلم على الأدوات المتعلقة بالتربية، أي بشكل أساسي أي أدوات يمكن استخدامها في سياق التدريس، يمكن أن تكون الألعاب، والألغاز وما إلى ذلك، مفيدة جداً في التدريس إذا تم تطبيقها بشكل معقول، فالجيل الجديد يتوقع التخصيص والترفيه حتى في التعليم؛ هنا فقط خيال المعلمين هو الذي يضع الحدود، ويوفر الإنترنت عدداً كبيراً من الأدوات القابلة للاستعمال والمجانية لاستخدامها في التدريس، فالتدريس عبر الإنترنت مختلف تماماً عن العمل العادي اليومي في الفصل، ويجب أن يتعرف المعلمون على الممارسات الجيدة والمختبرة المتعلقة بالتعليم عبر الإنترنت.

● **أدوات علم أصول التدريس والأدوات التربوية:** المرونة، التخصيص، ردود الفعل السريعة والدقيقة، تتطلب المرونة والتفاهم فيما يتعلق بإدارة الوقت، عند تدريس الوقت وجهاً لوجه على سبيل المثال يتم تعيين التعليقات إلى حد كبير، ولكن في بيئة عبر الإنترنت، حيث يمكن للمتعلمين التقدم بشكل فردي في دراستهم، قد يكون المعلمون تحت تصرف الطلبة في ساعات غير متوقعة، إذا لم يتم توصيل الأفكار إلى الطلبة بوضوح، فقد يؤدي ذلك إلى إحباط الطلبة.

● **القدرة على إدارة الخط الفاصل بين العمل ووقت الفراغ:** يخلق العدد الهائل من الابتكارات والتطورات التكنولوجية في مختلف المجالات موقفاً، إذ يجب أن يكون المعلمون قادرين على رؤية المنطق وراء كل ذلك، لا يمكننا أن نحاول تعليم كل شيء لطلابنا، وبدلاً من ذلك نحتاج إلى اتخاذ خيارات ذكية مع تقدمنا في العمل، لأن القليل يمكن أن يكون أكثر تطوراً في بيئة الإنترنت أيضاً.

● **حل المشكلات والتفكير الاستباقي والنقدي، "صنع المعنى":** القدرة على حل المشكلات والتفكير الاستباقي والنقدي وصنع المعنى هي مهارات نريد تقديمها لطلبة التعليم العالي، لتكون قادراً على تعليم هذه المهارات، و يجب على المعلم أن يديرها بنفسه / بنفسها. غالباً ما يقال أن هذه المهارات مطلوبة بشدة، ولكن هل من الواضح أن المعلمين مؤهلين في هذا المجال (Mattila, 2016)؟

٥. المحور الثالث: الإطار العملي

١.٥. مجتمع البحث

مجتمع البحث يعرف بأنه: جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، ومجتمع البحث المستهدف ويتكون من الأكاديميين المفرغين العاملين في كلية الإمام الأعظم الجامعة، وقد بلغ مجتمع البحث (٣٠٠) مفردة.

٢.٥. عينة البحث.

قام الباحثون باعتماد عينة عشوائية تتكون من (١٦٩)، وقد تم عمل استبيان إلكتروني لغرض الحصول على البيانات ولمدة شهر وقد حصل الباحث على (٤٤) إجابة صالحة من مجموع العينة المحدد، التي تم استعمالها في تحليل الفرضيات

٣.٥. تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة ومناقشته.

١.٣.٥. اختبار التوزيع الطبيعي.

تم اعتماد اختبار كولمغوروف - سمرنوف لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول:

الجدول (١): يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

القيمة الاحتمالية (sig)	قيمة الاختبار	المحور
٠.٠٣٥	٠.١٣٨	الفائدة المدركة
٠.١٤٣	٠.١١٨	التأثير الاجتماعي
٠.٢٠٠	٠.٠٨٤	سهولة الاستخدام
٠.٢٠٠	٠.١١٠	الظروف الميسرة

٠.٠٢٩	٠.١٤١	الهوية الجماعية
٠.٠١٢	٠.١٥٢	إجمالي مميزات استعمال برنامج واتساب
٠.٢٠٠	٠.١١٢	مهارات التدريس
٠.٢٠٠	٠.٠٩٠	مهارات البحث
٠.٢٠٠	٠.٠٩٥	مهارات بناء العلاقات
٠.١٦٥	٠.١١٦	إجمالي تحسين المهارات الأكاديمية
٠.١٧٧	٠.٢٦٨	جميع محاور الاستبانة

من النتائج الموضحة في الجدول (١) يتضح أن القيمة الاحتمالية (sig) لجميع محاور البحث أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبذلك فإن توزيع البيانات يتبع التوزيع الطبيعي إذ يتم استعمال الاختبارات المعلمية لاختبار فرضيات البحث.

٢.٣.٥. الوصف الاحصائي لعينة البحث على وفق المعلومات الشخصية.

• توزيع عينة الدراسة بحسب الجنس.

يتضح من الجدول رقم (٢) أن ما نسبته (٨١.٨%) ذكور من عينة البحث يعملون في كلية الإمام الأعظم الجامعة و(١٨.٨%) إناث.

الجدول (٢): توزيع عينة الدراسة بحسب الجنس

النسبة المئوية	العدد	الجنس
%٨١.٨	٣٦	ذكر
%١٨.٨	٨	أنثى
%١٠٠	٤٤	المجموع

ويعزو الباحث ذلك أن عينة البحث تتكون من نسبة قليلة من الإناث بلغت (٨) والذكور هي النسبة الأكبر حيث (٣٦) بفارق كبير كما أظهرت إجابات الاستبانة.

• توزيع عينة البحث بحسب العمر.

يتضح من جدول (٣) أن ما نسبته ٦٨.٢% من عينة البحث أعمارهم أقل من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠، ٣١.٨% أعمارهم من ٤٠ فأكثر.

الجدول (٣): توزيع عينة الدراسة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
من ٣٠ سنة الى أقل من ٤٠	٣٠	٦٨.٢%
من ٤٠ فأكثر	١٤	٣١.٨%
المجموع	٤٤	١٠٠%

ويعزو الباحثون ارتفاع النسبة لفئة الأعمار من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ إلى أنهم أكثرهم عدداً استجابة، وأن انخفاض النسبة لفئة الأعمار ٤٠ فأكثر سنة إلى عدداً وأقلهم استجابة للمساهمة.

• توزيع عينة البحث حسب المؤهل العلمي.

يتضح من الجدول (٤) أن ما نسبته ٥٢.٣% من عينة الدراسة مؤهلهم العلمي ماجستير، ٤٧.٧% مؤهلهم العلمي دكتوراه.

الجدول (4): توزيع عينة الدراسة بحسب المؤهل العلمي

العمر	العدد	النسبة المئوية
ماجستير	٢٣	٥٢.٣%
دكتوراه	٢١	٤٧.٧%
المجموع	٤٤	١٠٠%

ويعزو الباحثون أن نسبة للأكاديميين ممن مؤهلهم العلمي ماجستير أو دكتوراه تقريباً متساوية الى حد ما وذلك لان الأكاديميين كل ما علت درجتهم العلمية زاد اهتمامهم بالبحث العلمي وبتطوير أنفسهم.

٣.٣.٥. المحك المعتمد في البحث.

لتفسير نتائج البحث والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحثون على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى مجالات الاستبيان ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدد الباحثون درجة الموافقة بحسب المحك المستعمل للبحث، كما هو موضح في الجدول رقم (٥).

الجدول رقم (٥): المحك المستخدم في البحث

الدرجة الموافقة	الوزن النسبي	الوسط الحسابي
ضعيفة	من ١٠% - أقل من 33.4%	من ١ - أقل من 3.34
متوسطة	أكبر من 33.4% - أقل من 66.7%	أكبر من 3.34 - أقل من 6.67
عالية	أكبر من 66.7% - ١٠٠%	أكبر 6.67 - ١٠

٤.٣.٥. تحليل فقرات الاستبانة.

- تحليل فقرات خصائص برنامج واتساب.
- تحليل فقرات الفائدة المدركة.

تم استعمال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب واختبار t لمعرفة درجة الموافقة، النتائج موضحة في جدول (٦).

الجدول رقم (٦): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال "الفائدة المدركة للواتساب"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
١	يسمح لي واتساب بالتواصل مع العديد من الناس في	3.9318	٠.87332	٧٨.٦٣	١	متوسط

رقم	وصف	متوسط	انحراف معياري	تكرار	النسبة المئوية
٢	يسمح واتساب لي بمشاركة أكثر في مدة زمنية قصيرة.	٣.7955	٠.79474	٧٥.٩١	٢
٣	يجعلني واتساب لي بسهولة أقيم العلاقات الشخصية والمحافظة عليها.	2.9773	1.02273	٥٩.٥٤	٣
٤	يسمح واتساب لي أن أكون أكثر سيطرة على علاقاتي.	2.6364	٠.83780	٥٢.٧٢	٥
٥	بشكل عام، استخدامي واتساب يحسن علاقاتي الشخصية.	2.8636	٠.97863	٥٧.٢٧	٤
المجموع		3.24092	0.901444	64.81	ضعيف

من جدول (٦) يمكن استخلاص ما يأتي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى "يسمح لي واتساب بالتواصل مع العديد من الناس في مدة زمنية قصيرة. (3.9318) أي أن الوزن النسبي (٧٨.٦٣%) وهذا يعني أن هنا موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- وقد جاء المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة يسمح واتساب لي أن أكون أكثر سيطرة على علاقاتي. (2.6364) أي الوزن النسبي (٥٢.٧٢%) وهي أقل نسبة بين الفقرات، ولكن بدرجة موافقة ضعيفة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال "الفائدة المدركة" يساوي (3.24092) أي أن الوزن النسبي (64.81%) وهذا يعني أن هنا موافقة بدرجة ضعيفة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

وذلك يدل على أن الأكاديميين وافقوا على مجال "الفائدة المدركة"، وهذا يعني أن (64.81%) من الأكاديميين وافقوا على أهمية الفائدة المدركة كدافع لاستعمال واتساب، وهي موافقة بدرجة ضعيفة، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن الأكاديميين يتحصلون على الفائدة المدركة من واتساب ويستفيدون منه بشكل مقبول، والتقارب بين أعلى نسب الفقرات وأدناها وحصولها على موافقة بدرجة ضعيفة من قبل أفراد العينة لهو خير

برهان على حصولهم على الفائدة المدركة ضعيفاً نوعاً ما، وقد توافقت نتائج مع (Sánchez et al., 2014) و (ماجد نبيل، ٢٠١٨)

- تحليل فقرات سهولة الاستخدام المدرك.

الجدول رقم (٧): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال "سهولة الاستخدام المدرك للواتساب"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
١	أصبحت عضواً في واتساب بكل سهولة.	4.0682	0.89955	٨١.٣٦	١	متوسطة
٢	أنتفاعل بشكل واضح ومفهوم مع واتساب.	3.4091	0.84408	٦٨.١٨	٤	متوسطة
٣	أتعرف على مميزات واتساب تلقائية من دون أي مشاكل	3.3636	0.89159	٦٧.٢٧	٥	متوسطة
٤	أستعمل ميزات واتساب بسهولة.	3.6136	0.86846	٧٢.٢٧	٣	متوسطة
٥	بشكل عام، أجد أنه من السهل استعمال واتساب.	3.7727	0.93668	٧٥.٤٥	٢	متوسطة
المجموع						متوسطة
		3.64544	0.888072	72.90		

من جدول (٧) يمكن استخلاص ما يأتي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى " أصبحت عضواً في واتساب بكل سهولة. (4.0682) أي أن الوزن النسبي (٨١.٣٦%) وهذا يعني أن هنا موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- وقد جاء المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة أتعرف على مميزات واتساب تلقائية بدون أي مشاكل. (3.3636) اي الوزن النسبي (٦٧.٢٧%) وهي أقل نسبة بين الفقرات ولكن بدرجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال "سهولة الاستخدام المدرك" يساوي (3.64544) أي أن الوزن النسبي (72.90%) وهذا يعني أن هنا موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

وذلك يدل على أن الأكاديميين في كلية الإمام الأعظم الجامعة وافقوا على مجال "سهولة الاستعمال المدرك"، وهذا يعني أن (72.90%) من الأكاديميين وافقوا على أهمية سهولة الاستخدام كدافع الاستخدام واتساب، وهي موافقة بدرجة متوسطة، ويعزو الباحثون ذلك لسهولة استخدام واتساب بشكل عام وبساطة تصميمه ووضوح شاشاته وظهور هذه الخاصية لجميع الأكاديميين واستفادتهم منها بدرجة متوسطة أو أكبر، والتقارب بين أعلى نسب الفقرات وأدناها وحصولها على موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة لهو خير برهان على سهولة استعمال واتساب للأكاديميين في كلية الإمام الأعظم الجامعة سبب قوي لاستخدامهم له، وقد اتفقت نتائج البحث مع دراسة (Amasha & Alkhalaf, 2017)، ودراسة (ماجد نبيل، ٢٠١٨)

- تحليل فقرات تأثير الاجتماعي.

الجدول رقم (٨): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال "تأثير الاجتماعي للواتساب"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
١	أستعمل واتساب لأن أصدقائي أوصوني باستخدامه.	2.4773	٠.90190	٤٩.٥٤	٥	ضعيفة
٢	أزيد من اهتمامي بالميزات المستخدمة من قبل أصدقائي أو جهات الاتصال لدي في واتساب.	2.9091	٠.80169	٥٨.١٨	٤	ضعيفة
٣	أستعمل واتساب للتواصل وتبادل المعلومات مع الناس من حولي.	3.6591	٠.88772	٧٣.١٨	١	متوسطة
٤	أستعمل واتساب لأن أكثر الذين أعرفهم يتوقعون مني استخدامه.	3.0682	٠.99762	٦١.٣٦	٢	ضعيفة
٥	أستعمل واتساب في الغالب لأن أكثر الذين أعرفهم يستخدمونه.	2.9545	1.01052	٥٩.٠٩	٣	ضعيفة
	المجموع	3.01364	0.91989	60.27		ضعيفة

من جدول (٨) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة " أستعمل واتساب للتواصل وتبادل المعلومات مع الناس من حولي. (3.6591) أي أن الوزن النسبي (٧٣.١٨%) وهذا يعني أن هنا موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- وقد جاء المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة أستعمل واتساب لأن أكثر الذين أعرفهم يتوقعون مني استعماله. (3.0682) H ي الوزن النسبي (٦١.٣٦%) وهي أقل نسبة بين الفقرات ولكن بدرجة موافقة ضعيفة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال "سهولة الاستعمال المدرك" يساوي (3.01364) أي أن الوزن النسبي (60.27%) وهذا يعني أن هنا موافقة بدرجة ضعيفة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

وذلك يدل على أن الأكاديميين في كلية الإمام الأعظم الجامعة وافقوا على مجال "التأثير الاجتماعي"، وهذا يعني أن (60.27%) من الأكاديميين وافقوا على أهمية التأثير الاجتماعي كدافع لاستعمال واتساب، وهي موافقة بدرجة ضعيفة، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن التأثير الاجتماعي هو سبب استعمال واتساب من قبل جميع الأكاديميين وعدم تجاهله، والتقارب بين أعلى نسب الفقرات وأدناها وحصولها على موافقة بدرجة ضعيفة من قبل أفراد العينة لهو خير برهان على التأثير الاجتماعي لواتساب للأكاديميين في كلية الإمام الأعظم الجامعة سبب ضعيف لاستعمالهم له، وقد اتفقت نتائج البحث مع دراسة (S. K. Sharma et al., 2016)، ودراسة (ماجد نبيل، ٢٠١٨).

- تحليل فقرات الظروف الميسرة.

الجدول رقم (٩): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال "الظروف الميسرة للواتساب"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
١	أجد الموارد اللازمة لاستعمال واتساب بكل سهولة.	3.4091	٠.81606	٦٨.١٨	٢	متوسطة
٢	لا يمكن لأي شخص مساعدتي في استعمال واتساب.	2.8409	1.03302	٥٦.٨١	٥	ضعيف

ضعيف	٤	٦٣.١٨	1.07710	3.1591	يقدم واتساب الدعم الفني عند حاجتنا له.	٣
ضعيف	٣	٦٣.٦٣	٠.92190	3.1818	يمكنني الحصول على الدعم الفني عن طريق البريد الإلكتروني إذا كان لدي مشاكل في استعمال واتساب.	٤
متوسطة	١	٨١.٨١	٠.91036	4.0909	يمكنني الاتصال واتساب في أي مكان يوجد به إنترنت	٥
متوسطة		66.72	0.951688	3.33636	المجموع	

من جدول (٩) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة " يمكنني الاتصال واتساب في أي مكان يوجد به إنترنت. (4.0909) أي أن الوزن النسبي (٨١.٨١%) وهذا يعني أن هنا موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- وقد جاء المتوسط الحسابي للفقرة الثانية لا يمكن لأي شخص مساعدتي في استعمال واتساب. (2.8409) أي الوزن النسبي (٥٦.٨١%) وهي أقل نسبة بين الفقرات ولكن بدرجة موافقة ضعيفة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال "سهولة الاستعمال المدرك" يساوي (3.33636) أي أن الوزن النسبي (66.72%) وهذا يعني أن هنا موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

وذلك يدل على أن الأكاديميين في كلية الإمام الأعظم وافقوا على مجال " الظروف الميسرة "، وهذا يعني أنّ 66.72% من الأكاديميين وافقوا على أهمية الظروف الميسرة كدافع لاستعمال واتساب، وهي موافقة بدرجة متوسطة، ويعزو الباحثون ذلك أن "الظروف الميسرة" هي من أهم الأسباب لاستعمال الأكاديميين في كلية الإمام الأعظم واتساب ولا يمكن تجاهله، والتقارب بين أعلى نسب الفقرات وأدناها وحصولها على موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة لهو خير برهان على أن "الظروف الميسرة" سبب قوي لاستعمال الأكاديميين واتساب، وقد اتفقت نتائج البحث مع دراسة (Mazman & Usluel, 2010) (ماجد نبيل، ٢٠١٨).

- تحليل فقرات الهوية الجماعية.

الجدول رقم (٩): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال "الهوية الجماعية للواتساب"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
١	أستعمل واتساب لإنشاء مجموعات من الزملاء أو الطلبة لتبادل المعلومات معهم.	3.4545	٠.95124	٦٩.٠٩	٢	متوسطة
٢	استعمل واتساب للانضمام إلى المجموعات التي تهمني.	3.7045	1.00185	٧٤.٠٩	١	متوسطة
٣	استعمل واتساب للعمل كفريق واحد مع الأعضاء الآخرين في المجموعات التي انضمت إليها.	3.2955	٠.90424	٦٥.٩١	٤	ضعيفة
٤	بشكل عام، واتساب يسمح بإنشاء مجموعات من الناس الذين يتقاسمون المصالح والاحتياجات نفسها.	3.4545	٠.90102	٦٩.٠٩	٣	متوسطة
٥	يشبه واتساب المواقع الأخرى للتواصل الاجتماعي التي نستعملها (فيس بوك، الكروبات على شبكة الانترنت).	2.8409	٠.86113	٥٦.٨١	٥	ضعيفة
المجموع						متوسطة
		3.34998	0.923896	٦٦.٩٩		

من جدول (١٠) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الثانية " استعمل واتساب للانضمام إلى المجموعات التي تهمني. (3.7045) أي أن الوزن النسبي (٧٤.٠٩%) وهذا يعني أن هنا موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- وقد جاء المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة يشبه واتساب المواقع الأخرى للتواصل الاجتماعي التي نستعملها (فيس بوك، الكروبات على شبكة الانترنت). (2.8409) أي الوزن النسبي (٥٦.٨١%) وهي اقل نسبة بين الفقرات، ولكن بدرجة موافقة ضعيفة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال "سهولة الاستخدام المدرك" يساوي (3.34998) أي أن الوزن النسبي (٦٦.٩٩%) وهذا يعني أن هنا موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

وذلك يدل على أن الأكاديميين في كلية الإمام الأعظم وافقوا على مجال "الهوية الجماعية"، وهذا يعني أن ٦٦.٩٩% من الأكاديميين في كلية الإمام الأعظم وافقوا على أهمية الهوية الجماعية كدافع لاستعمال واتساب، وهي موافقة بدرجة متوسطة، ويعزو الباحثون ذلك أن "الهوية الجماعية" هي من أهم الأسباب لاستعمال الأكاديميين للواتساب لا يمكن تجاهلها، والتقارب بين أعلى نسب الفقرات وأدناها وحصولها على موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة لهو خير برهان على أن "الهوية الجماعية" سبب قوي لاستعمال الأكاديميين واتساب، وقد اتفقت نتائج البحث مع دراسة (Mazman & Usluel, 2010) (ماجد نبيل، ٢٠١٨).

ومما سبق نستخلص تحليل جميع خصائص برنامج واتساب عن طريق الجدول رقم (١١):

الجدول رقم (١١): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل خاصية من خصائص "برنامج للواتساب"

م	خصائص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
١	الفائدة المدركة	3.24092	0.901444	٦٤.٨١	٤	ضعيف
٢	سهولة الاستعمال المدرك	3.64544	0.888072	٧٢.٩٠	١	متوسط
٣	تأثير الاجتماعي	3.01364	0.91989	٦٠.٢٧	٥	ضعيف
٤	الظروف الميسرة	3.33636	0.951688	٦٦.٧٢	٣	متوسط
٥	الهوية الجماعية	3.34998	0.923896	٦٦.٩٩	٢	متوسط
	المجموع	3.317268	0.916998	66.33		متوسط

من جدول (١١) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات خصائص برنامج واتساب "يساوي (3.317268) أي أن الوزن النسبي ٦٦.٣٣% وهذا يعني أن هنا موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على فقرات

خصائص برنامج واتساب بشكل عام، وهذا يدل على أن الأكاديميين وافقوا على مجال " خصائص واتساب بشكل عام"، وهذا يعني أن ٦٦.٣٣% من الأكاديميين وافقوا على أهمية خصائص "واتساب" بشكل عام كدافع لاستخدام واتساب، وهي موافقة بدرجة متوسطة، ويعزو الباحثون التقارب بين أعلى نسبة للفقرات وأدائها وحصولها على موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة لهو خير برهان على أن جميع فقرات خصائص برنامج واتساب، تؤكد استعمال الأكاديميين لواتساب بدرجة كبيرة، ويعزو الباحثون أيضا هذه النتيجة إلى طبيعة المستعمل العربي الذي يفضل استعمال واتساب؛ لأن واتساب يعد مفيد بدرجة كبيرة وسهل الاستعمال مطلب اجتماعي ويضفي صبغة اجتماعية على مستعمليه.

• تحليل فقرات تحسين المهارات الأكاديمية.

- تحليل فقرات مهارات التدريس

تم استعمال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب واختبار t لمعرفة درجة الموافقة، النتائج موضحة في جدول (١٢).

الجدول رقم (١٢): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من

فقرات مجال "المهارات التدريس"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
١	يساعدني على نشر المحاضرات.	3.2955	1.02480	٦٥.٩١	١	ضعيفة
٢	يساعد الطلبة على القيام بالتقويم الذاتي.	2.9318	٠.94985	٥٨.٦٣	٦	ضعيفة
٣	يساعدني على استقبال الواجبات والأبحاث من الطلبة.	2.8636	1.00211	٥٧.٢٧	٩	ضعيفة
٤	يساعدني على مشاهدة دورات تدريبية في طرق التدريس.	3.1136	1.01651	٦٢.٢٧	٢	ضعيفة
٥	يساعدني على نشر واستعمال شرائح ال Power Point.	2.6818	٠.93443	٥٣.٦٣	١٠	ضعيفة
٦	يساعدني على استعمال وسائل الإيضاح السمعية والبصرية.	3.0000	1.07833	٦٠	٥	ضعيفة

ضعيفة	٤	٦٠.٤٥	1.17114	3.0227	يساعدني على الجمع بين التعليم النظري والتطبيقي مع الطلبة.	٧
ضعيفة	٧	٥٨.١٨	1.09583	2.9091	يساعدني على الجمع بين المحاضرات والحوارات في التدريس.	٨
ضعيفة	٨	٥٧.٧٢	1.10424	2.8864	يساعدني على تدريب الطلبة على مهارات التعلم الذاتي والنشط.	٩
	٣	٦١.٨١	1.11685	3.0909	يساعدني على الاستفادة من نتائج البحوث العلمية والتربوية في التدريس.	١٠
ضعيفة		٥٩.٣٤	1.04191	2.9671٦	المجموع	

من جدول (١٢) يمكن استخلاص ما يأتي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الاولى " ساعدني على نشر المحاضرات " يساوي (٣.٢٩٥٥) أي أن الوزن النسبي ٦٥.٩١% وهذا يعني أن هنا موافقة بدرجة ضعيفة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة "يساعدني على نشر واستخدام شراح PowerPoint يساوي (2.6818) أي أن الوزن النسبي ٥٣.٦٣% وهذا يعني أن هنا موافقة بدرجة ضعيفة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال "مهارات التدريس" يساوي (٢.٩٦٧١٦) أي أن الوزن النسبي ٥٩.٣٤% وهذا يعني أن هنا موافقة بدرجة ضعيفة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

وذلك يدل على أن الأكاديميين في كلية الإمام الأعظم وافقوا على مجال " مهارات التدريس "، وهذا يعني أن ٥٩.٣٤% من الأكاديميين وافقوا على أهمية استعمال واتساب كدافع لتحسين مهارات التدريس، وهي موافقة بدرجة قليلة، ويعزو الباحثون ذلك أن "مهارات التدريس" هي من أهم المهارات المكتسبة من استعمال الأكاديميين لواتساب ولا يمكن تجاهلها، والتقارب بين أعلى نسب الفقرات وأدناها وحصولها على موافقة

بدرجة ضعيفة من قبل أفراد العينة لهو خير برهان على أن "مهارات التدريس" مهارة مهمة لاستعمال الأكاديميين واتساق، وقد اتفقت نتائج البحث مع دراسة (Dabil, 2014) ودراسة (ماجد نبيل، ٢٠١٨).

- تحليل فقرات مهارات البحث العلمي

الجدول رقم (١٣): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من

فقرات مجال "المهارات البحث العلمي"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
١	يساعدني في كيفية كتابة الأبحاث	3.0000	٠.94006	٦٠.٠٠	٣	ضعيفة
٢	يساعدني في اختيار العينات واختبارها.	3.0000	٠.91499	٦٠.٠٠	٤	ضعيفة
٣	يساعدني في تصميم أداة البحث واختبارها.	2.7500	٠.94315	٥٥.٠٠	٩	ضعيفة
٤	يساعدني على معرفة أدوات جمع البيانات وطرق استعمالها.	2.8636	1.00211	٥٧.٢٧	٦	ضعيفة
٥	يساعدني على تنظيم دورات تدريبية حول منهجية البحث العلمي	2.8864	٠.94539	٥٧.٧٢	٥	ضعيفة
٦	يساعدني على مشاهدة دورات تدريبية في مجالات البحث العلمي	3.1136	٠.94539	٦٢.٢٧	٢	ضعيفة
٧	يساعدني على التحوار والنقاش مع الزملاء لإجراء بحوث أكاديمية	3.2045	٠.97836	٦٤.٠٩	١	ضعيفة
٨	يساعدني على توفير برامج تحليل البيانات مثل (SPSS) وطرق استعمالها	2.7045	٠.85125	٥٤.٠٩	١٠	ضعيفة
٩	يساعدني على توفير برمجيات المراجع مثل (Endnote) وطرق استعمالها.	2.8182	٠.89632	٥٦.٣٦	٧	ضعيفة
١٠	يساعدني على توفير برمجيات معالجة البيانات النوعية وطرق استخدامها	2.7727	1.03122	٥٥.٤٥	٨	ضعيفة
	المجموع	2.91135	0.944824	٥٨.٢٢		ضعيفة

من جدول (١٣) يمكن استخلاص ما يأتي:

- المتوسط الحسابي للفقرة السابعة " يساعدني على التحوار والنقاش مع الزملاء لإجراء بحوث أكاديمية " يساوي (3.2045) أي أن الوزن النسبي ٦٤.٠٩% وهذا يعني أن هنا موافقة بدرجة ضعيفة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- المتوسط الحسابي للفقرة الثامنة " يساعدني على توفير برامج تحليل البيانات مثل (SPSS) وطرق استخدامها يساوي (2.7045) أي أن الوزن النسبي ٥٤.٠٩% وهذا يعني أن هنا موافقة بدرجة ضعيفة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال "مهارات التدريس" يساوي (2.91135) أي أن الوزن النسبي ٥٨.٢٢% وهذا يعني أن هنا موافقة بدرجة ضعيفة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

وذلك يدل على أن الأكاديميين في كلية الإمام الأعظم الجامعة وهذا يعني أن ٥٨.٢٢% من الأكاديميين وافقوا على أهمية استعمال واتساب كدافع لتحسين مهارات البحث العلمي، وهي درجة من الحياد بعيدة عن الرفض، ويعزو الباحثون ذلك لوجود مواقع أخرى تساعد على البحث العلمي، مثل: الباحث العلمي (جوجل سكولار أن "مهارات البحث العلمي" هي من أهم المهارات المكتسبة من استخدام الأكاديميين للواتساب ولا يمكن تجاهلها، والتقارب بين أعلى نسب الفقرات وأدناها وحصولها على حياد من قبل أفراد العينة لهو برهان على أن "مهارات البحث العلمي" مهارة مهمة يمكن الاستفادة منها بشكل أفضل مستقبلا عند استخدام الأكاديميين للواتساب، وقد اتفقت نتائج البحث مع دراسة (Dabil, 2014) ودراسة (ماجد نبيل، ٢٠١٨).

- تحليل فقرات مهارات بناء العلاقات.

الجدول رقم (١٤): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من

فقرات مجال "المهارات بناء العلاقات"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
١	يساعدني على إشراك الآخرين في صنع قرارتي.	2.8409	٠.96311	٥٦.٨١	١٠	ضعيفة

ضعيفة	٨	٥٩.٥٤	٠.99974	2.9773	يشجعني على اتخاذ قراراتي باستقلالية.	٢
ضعيفة	٩	٥٧.٧٢	٠.94539	2.8864	يساعدني على الإصلاح بين الزملاء والطلبة.	٣
ضعيفة	٣	٦٣.٦٣	٠.97104	3.1818	يساعدني على احترام وتقدير الزملاء والطلبة.	٤
متوسطة	٢	٦٦.٣٦	1.00632	3.3182	يساعدني على نشر ثقافة التسامح بين الزملاء والطلبة.	٥
ضعيفة	٥	٦٢.٢٧	٠.92046	3.1136	يساعدني على تنمية مهارات الاستماع إلى الزملاء والطلبة.	٦
متوسط	١	٦٦.٨١	٠.91355	3.3409	يساعدني على التواصل المتبادل مع الزملاء والطلبة.	٧
ضعيفة	٦	٦٠.٤٥	1.02273	3.0227	يساعدني على تنمية مهارات التواصل اللفظي مع الزملاء والطلبة	٨
ضعيفة	٧	٦٠.٠٠	٠.86266	3.0000	يساعدني على نشر مهارات الاتصال والتواصل بين الزملاء والطلبة	٩
ضعيفة	٤	٦٢.٢٧	٠.٩٢٠٤٦	3.1136	يساعدني على تعزيز الأنشطة الإيجابية بين الزملاء والطلبة	١٠
ضعيفة		٦١.٥٩	0.952546	3.07954	المجموع	

من جدول (١٤) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة السابعة "يساعدني على التواصل المتبادل مع الزملاء والطلبة" يساوي (3.2045) أي أن الوزن النسبي ٦٦.٨١% وهذا يعني أن هنا موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى "يساعدني على إشراك الآخرين في صنع قراراتي يساوي (2.8409) أي أن الوزن النسبي ٥٦.٨١% وهذا يعني أن هنا موافقة بدرجة ضعيفة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال "مهارات التدريس" يساوي (3.07954) أي أن الوزن النسبي ٦١.٥٩% وهذا يعني أن هنا موافقة بدرجة ضعيفة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

وذلك يدل على أن الأكاديميين في كلية الإمام الأعظم الجامعة وافقوا على مجال "مهارات بناء العلاقات"، وهذا يعني أن ٦١.٥٩% من الأكاديميين في كلية الإمام الأعظم وافقوا على أهمية استعمال واتساع كدافع لتحسين مهارات بناء العلاقات، وهي موافقة بدرجة ضعيفة، ويعزو الباحثون ذلك أن "مهارات

بناء العلاقات" هي من أهم المهارات المكتسبة من استعمال الأكاديميين للواتساب ولا يمكن تجاهلها، والتقارب بين أعلى نسب الفقرات وأدائها وحصولها على موافقة من قبل أفراد العينة لهو خير برهان على أن "مهارات بناء العلاقات" مهارة مهمة لاستعمال الأكاديميين للواتساب، وقد اتفقت نتائج البحث مع دراسة (Manasijević et al., 2016) ودراسة (ماجد نبيل، ٢٠١٨).

ونستنتج من التحليل السابق توضيح نتائج جميع فقرات تحسين المهارات الأكاديمية، كما يأتي:

الجدول رقم (١٥): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب "لتحسين المهارات الأكاديمية"

م	المهارات الأكاديمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
١	مهارات التدريس	2.96716	1.04191	٥٩.٣٤	٢	ضعيفة
٢	مهارات البحث العلمي	2.91135	0.944824	٥٨.٢٢	٣	ضعيفة
٣	مهارات ناء العلاقات	3.07954	0.952546	٦١.٥٩	١	ضعيفة
	المجموع	2.986016	0.97976	٥٩.٧١		ضعيفة

من جدول (١٥) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات تحسين مهارات الأكاديميين يساوي **2.986016** أي أن الوزن النسبي **٥٩.٧١ %** وهذا يعني أن هنا موافقة بدرجة ضعيفة من قبل أفراد العينة على فقرات تحسين مهارات الأكاديميين بشكل عام.

٦. اختبار فرضية البحث.

- اختبار العلاقة بين خصائص برنامج واتساب وتحسين المهارات الأكاديمية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، والجدول (١٦) يوضح ذلك:

الجدول (١٦): معامل الارتباط بين خصائص واتساب وتحسين المهارات الأكاديمية في كلية الإمام الأعظم الجامعة

العلاقة بين المتغيرات	مهارات التدريس	مهارات البحث العلمي	مهارات بناء العلاقات	تحسين المهارات الأكاديمية
الفائدة المدركة	**٠.٣٩٩	*0.311	**٠.٤٦٧	**٠.٤٣١
سهولة الاستخدام المدرك	0.117	٠.١٠٧	**٠.٤١٤	٠.٢٢٨
التأثير الاجتماعي	*٠.٣٥٥	٠.٢٤٥	**٠.٤٠٠	*٠.٣٦٧
الظروف الميسرة	**٠.٤٧٤	**٠.٤٠٦	**٠.٦٥٤	**٠.٥٥٩
الهوية الجماعية	**٠.٥٢٥	**٠.٤٧١	**٠.٥٧٣	**٠.٥٧٥
خصائص برنامج واتساب	**٠.٤٥٧	*0.377	**٠.٦١٤	**٠.٥٢٩

يبين جدول (١٦) أن معامل الارتباط يساوي ٠.٥٢٩ ، وأن القيمة الاحتمالية (Sig) أقل من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين خصائص برنامج واتساب وتحسين مهارات الأكاديميين في كلية الإمام الأعظم الجامعة، ويعزو الباحثون ذلك إلى أنه توجد علاقة ارتباطية طردية بين خصائص برنامج واتساب وتحسين مهارات الأكاديميين في كلية الإمام الأعظم الجامعة وهي علاقة طردية قوية وبذلك تقبل الفرضية.

- اختبار تأثير خصائص برنامج واتساب على المهارات الأكاديمية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل الانحدار المتعدد، والجدول (١٧) يوضح ذلك:

الجدول (١٧): معامل الانحدار المتعدد بين خصائص واتساب وتحسين المهارات الأكاديمية في كلية الإمام الأعظم الجامعة

المتغير التابع	المتغيرات المفسرة	R	R ²	قيمة F	دلالة F	بيتا	قيمة T	دلالة T	معامل تضخم التباين
برنامج واتساب	مهارات التدريس	0.624	0.389	٨.٤٩٢	0.000	0.325	0.839	0.406	3.883
	مهارات البحث								
	مهارات بناء العلاقات								
						-0.346	-0.822	0.416	3.610
						1.118	3.432	0.001	2.003

من أجل معرفة العلاقة بين برنامج واتساب والمتغيرات المفسرة (مهارات التدريس، والبحث العلمي، بناء العلاقات)، تم استعمال نموذج الانحدار الخطي المتعدد (الجدول (١٧) والذي اعتبرت فيه متغيرات مهارات التدريس والبحث العلمي وبناء العلاقات كمتغيرات تفسيرية، ومتغير برنامج واتساب كمتغير تابع، أظهرت نتائج الانحدار معنوي وذلك عن طريق قيمة (F) البالغة (٨.٤٩٢) بدلالة (٠.٠٠٠٠) أصغر من مستوى المعنوية (٠.٠٠١) وتفسر النتائج أن المتغيرات المفسرة تفسر ٣٨.٩% من التباين الحاصل في برنامج واتساب، وذلك بالنظر إلى معامل التحديد (R²)، كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين برنامج واتساب ومهارة بناء العلاقات بقيمة (1.118) ذات دلالة احصائية حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (T) والدلالة المرتبطة بها، ويعني كلما تحسنت مهارات بناء العلاقات بمقدار وحدة تحسن الاعتماد على برنامج واتساب بمقدار (١.١١٨) وحدة، كما يوضح الجدول نتائج التعددية الخطية حيث كشفت النتيجة أن عامل تضخم التباين للنموذج كان (٢.٠٠٣) أصغر من ثلاثة مما يشير إلى عدم وجود مشكلة تعددية خطية النموذج كما نستطيع كتابة معادلة الانحدار كالاتي:

برنامج واتساب(المتوقع) = ٤٨.٩٢٧ + 0.325*مهارات التدريس + -0.346*مهارات البحث العلمي + 1.118*مهارات بناء العلاقات.

- **النتائج:** أظهر البحث عن طريق التحليل الإحصائي نتائج، أهمها ما يأتي:
 - وجود موافقة بدرجة متوسطة من قبل المبحوثين على خصائص "واتساب"، وهذا يعني ان من الأكاديميين وافقوا على أهمية خصائص برنامج واتساب بشكل عام كدافع لاستعمال واتساب.
 - وجود موافقة بدرجة ضعيفة من قبل المبحوثين على تحسين المهارات الأكاديمية، وهذا يعني أن من الأكاديميين وافقوا على أهمية خصائص برنامج واتساب بشكل عام كدافع لتحسين المهارات الأكاديمية.
 - وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين خصائص "واتساب" وتحسين مهارات الأكاديمية في كلية الإمام الأعظم الجامعة.
 - تؤثر خصائص برنامج واتساب على تحسين مهارات الأكاديمية في كلية الإمام الأعظم الجامعة.
- **التوصيات:** فعن طريق التحليل الإحصائي دوتًا توصيات عدّة، أهمها:
 - إنشاء مجموعات علمية واشتراك الأكاديميين بها حتى يحصلوا على المعلومات بشكل سريع.
 - إعطاء دورات للأكاديميين للتعرف على مميزات واتساب من دون مشاكل.
 - تقديم الدعم المناسب من قبل إدارة واتساب بحيث يكون مفهوم وواضح للأكاديميين.
 - الحث بشكل أكبر على العمل كفريق واحد مع الأعضاء في المجموعات التي ينضم إليها الأكاديميين.
 - إنشاء مجموعات من الطالب لمتابعة الدروس والمواد من قبل الأكاديميين.

المصادر

1. ماجد نبيل محمد حسين (٢٠١٨): أثر خصائص موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في تحسين مهارات الأكاديميين في مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني بغزة، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية-غزة.
2. Abidah. (2020). Peran Aplikasi WA Sebagai Media Pembelajaran Dalam Mata Kuliah Metodologi Penelitian. *BIDAYAH*, 11(1), 87–100.
3. Agus Susilo, Andriana Sofiarini (2021) Use of WhatsApp Group as Learning Media in Higher Education During the Covid-19 Pandemic, *Edunesia : Jurnal Ilmiah Pendidikan*, Vol 2 e-ISSN 2722-7790.
4. Agustina, N.P.S. (2020). Penggunaan Media Sosial WhatsApp Pada Pembelajaran Agama Hindu Untuk di Masa Pandemi. *Jurnal Widya Sastra Pendidikan Agama Hindu*, 3(1), 67–72.
5. Amasha, M. A., & Alkhalaf, S. (2017). Using the Facebook Iframe as an Effective Tool for Collaborative Learning in Higher Education. *INTERNATIONAL JOURNAL OF ADVANCED COMPUTER SCIENCE AND APPLICATIONS*, 8(8), 355-360.
6. Astuti, N. T. (2020). Efektifitas Penggunaan Aplikasi Berbasis Android Sebagai Dampak dari Penyebaran Covid-19. *Jurnal Eduscience*, 7(2), 10–15.
7. Dabil, S. A. (2014). Development Of Teaching Staff Academic Skills In King Fahd Security College, Riyadh, Saudi Arabia.
8. Dewi, W.A.F. (2020). Dampak Covid-19 Terhadap Implementasi Pembelajaran Daring di Sekolah Dasar. *Edukatif : Jurnal Ilmu Pendidikan*, 2(1), 55–61.
9. DiPerna, J. C.(2006) . Academic enablers and student achievement: Implications for assessment and intervention services in the schools. *Psychology in the Schools*, 43(1), 7-17.
10. Duong, Ca (2021). Implementing e-learning in Finnish higher education during the Covid-19 pandemic, *LAB UNIVERSITY OF APPLIED SCIENCES LTD Bachelor of Business Administration Degree Programme in Business Information Technology*.
11. Iskandar, R. (2020). Penggunaan Grup WhatsApp Sebagai Media Pembelajaran Terhadap Peserta Didik DTA AT-Tawakal Kota Bandung. *Jurnal Comm-Edu*, 3(2), 97–101.
12. Jumiatmoko. (2016). Whatsapp Messenger Dalam Tinjauan Manfaat dan Adab. *Wahana Akademika*, 3(1), 51–66.
13. Justina, M. (2016). Use of Whatsapp to Enhance Reading and Writing Skills at Undergraduate College Level. *Language in India*, 16(11), 47–60.
14. Kheryadi. (2017). The Implementation of “Whatsapp” as A Media of English Language Teaching. *LOQUEN*, 10(2), 1–14.

15. Lattuca, P. T. Terenzini, D. B. Knight & H. K. Ro, 2020 Vision: Progress in Preparing the Engineer of the Future, URL: <http://deepblue.lib.umich.edu/bitstream/handle/2027.42/107462/2020%20Vision%20FINAL.pdf?sequence=5&isAllowed=y>
16. M, M., & Kanchana, K. (2016). A Study on Developing Reading Skills of Engineering Students through WhatsApp as Motivational Strategy. *International journal of english research*, 2(3), 1-4.
17. M. Van Der Werf, G. Sabatier, The Colloge of 2020; Students, Chronicle Research Services, <http://www.uwec.edu/CETL/bundles/upload/college2020-dl.pdf>, 2009.
18. Manasijević, D., Živković, D., Arsić, S., & Milošević, I. (2016). Exploring students' purposes of usage and educational usage of Facebook. *Computers in Human Behavior*, 60, 441-450.
19. Mattila, A. (2016) "The Future Educator Skills in the Digitization Era: Effects of Technological Development on Higher Education," 2015 Fifth International Conference on e-Learning (econf), Manama, 2015, pp. 212-215.
20. Mazman, S. G., & Usluel, Y. K. (2010). Modeling educational usage of Facebook. *Computers & Education*, 55(2), 444-453.
21. Mufleh Salem M. Alqahtani, C. Vijaya Bhaskar, Kesavan Vadakalur Elumalai, May Abumelha (2018), WhatsApp: An Online Platform for University-Level English Language Education, *Arab World English Journal (AWEJ) Volume 9. Number 4*, DOI: <https://dx.doi.org/10.24093/awej/vol9no4.7>.
22. Mumtaz Ali Buriro, Irfan Ali Abro, Shahzeb, Aijaz Akhtar Ahmedani, Liaquat Ali Rahoo, (2021). The Impact of WhatsApp Usage on Academic Purposes among the Students of Higher Education Institutes of Sindh Province, *Journal of Contemporary Issues in Business and Government Vol. 27*, P-ISSN: 2204-1990; E-ISSN: 1323-6903.
23. Sánchez, R. A., Cortijo, V., & Javed, U. (2014). Students' perceptions of Facebook for academic purposes. *Computers & Education*, 70, 138-149.
24. Santrossa, C., & Castillo, J. (2017). No Title. Learning Technologies Special Interest Group. Retrieved July 10, 2018, from <https://itsig.iatefl.org/whats-up-in-theclassroom-whatsapp/>
25. Sharma, S. K., Joshi, A., & Sharma, H. (2016). A multi-analytical approach to predict the Facebook usage in higher education. *Computers in Human Behavior*, 55, 340-353.
26. Yorina An'guna Bansam, Deka Veronica, Ratih Rosita(2020) The Use of Track-Changes and WhatsApp Group as Media on English Structure Learning in Higher Education, *Advances in Engineering Research*, volume 205.